

سُحَّةُ الْأَهْدَاءِ

لَوْزُكَةُ النَّبِيِّ

تأليف

عبد الرحمن بن عبد الله العويش

طبع على نفقة الشيخ

عبد الرحمن بن عبد الله العويش

رحمته الله وعفوه

الطبعة الثانية: ١٤٤٦م

لَوْ رَدَّتِ النَّبِيُّ

الْأَذْكَارَ وَالْأَوْرَادَ وَالِدَعَوَاتِ الْعَانُورَاتِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ
وَجَهَ النَّهَارِ وَطَرْفَهُ وَأَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَخِرَهُ

تأليف

عبدالله بن محمد العولقي



ح) علي بن عبد الرحمن بن عبد الله العويشز، ١٤٤٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الورد النبوي

علي بن عبد الرحمن بن عبد الله العويشز

ط١ - الدمام - ١٤٤٥هـ

١٣٥ ص - ١٢ × ٨ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/١١٤٤٦

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-٨٦٦٦-٣

الطبعة الثانية

هـ ١٤٤٦

حقوق الطبع محفوظة

يطلب من



ميثاق

مؤسسه ميثاق علم

للاستشارات العلمية والتربوية

﴿المقدمة﴾

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ،
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا

تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ آل عمران .

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ

رَقِيبًا ﴿١﴾ النساء .

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾﴾

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴿الأحزاب.﴾

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ
الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا،
وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

إِنَّ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَفْضَلُهَا،
وَأَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ وَأَشْرَفُهَا، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَأَعْظَمُهَا، وَأَرْفَعَهَا لِمَقَامِ الْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَرْضَاهَا،
وَالذِّكْرُ بُرْهَانٌ عَلَى حَيَاةِ الْقَلْبِ وَسَلَامَتِهِ،
وَطَهَارَتِهِ وَإِنَابَتِهِ، وَبِهِ تَطْيِبُ الْحَيَاةُ، وَيُنْشَرِحُ
الصَّدْرُ، وَيَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ، وَتَقَرُّ الْعَيْنُ.

وَالذِّكْرُ غِرَاسُ الْجَنَّةِ، فَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا
مُحَمَّدُ، أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامُ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ
الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ
غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ. وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَلِعِظَمِ مَنْزِلَةِ الذِّكْرِ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ وَرَسُولَهُ
مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالَ لَهُ: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ
تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿الأعراف: ٢٠٥﴾ وَقَالَ لَهُ: ﴿وَأَذْكُرْ
 اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ ﴿المزمل: ٨﴾ وَقَالَ لَهُ: ﴿وَأَذْكُرْ
 اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ ﴿الإنسان: ٢٥﴾ وَقَالَ لَهُ:
 ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي
 لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ ﴿الكهف: ٢٤﴾.

وَكَذَلِكَ أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ
 تَعَالَىٰ لِرُكُونِنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا طَلَبَ آيَةً: ﴿قَالَ
 ءآيَتِكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَأَذْكُرْ
 رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ ﴿آل عمران: ٤١﴾.

وَمُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا شَفَعَ لِأَخِيهِ أَنْ يَكُونَ
 نَبِيًّا، وَهِيَ أَعْظَمُ شَفَاعَةٍ جَرَتْ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ،
 فَقَالَ: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ﴾ ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾
 أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا

﴿٣٣﴾ وَنَذَرَكُ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ طه، قَالَ اللهُ: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نِنْيَا فِي ذِكْرِي﴾ طه: ٤٢، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: (وَلَا تَنِيَا): لَا تُبْطِئَا أَوْ لَا تَضَعُفَا. رواه الطبري.

وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللهُ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ الأحزاب، وَقَالَ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ ﴿١٥٢﴾ البقرة.

وَلَقَدْ أَتَنَى اللهُ عَلَى الذَّاكِرِينَ وَوَعَدَهُمْ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ الأحزاب .

وَبَيَّنَ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْعُقُولِ الرَّاجِحَةَ وَالْأَلْبَابِ
هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا
وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ آل عمران .

وَأَهْلَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ وَالصِّدْقِ لَا يُلْهِمُهُم

شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ
وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ
يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (النور: ٣٧)

وَقَدْ حَذَرَ اللَّهُ أَهْلَ الْإِيمَانِ مِنَ الْغَفْلَةِ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (المنافقون: ٩،
وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (الزخرف: ٣٦، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (طه: ١٢٤، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (الجن، وَقَالَ: ﴿
أَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ

الشَّيْطَانِ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ المجادلة،
 وَقَالَ: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ﴿١٤٤﴾ النساء، وَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا
 يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي
 الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
 مَنَّهُونَ ﴾ ﴿٩١﴾ المائدة.

وَذَكَرَ اللَّهُ حَالَ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الذِّكْرِ فَقَالَ
 سُبْحَانَهُ: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
 وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا
 وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ﴿٢﴾ الأنفال، وَقَالَ: ﴿ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ ﴿٢٨﴾ الرعد.

وَاللَّهُ يَأْمُرُ أَهْلَ الْإِيمَانِ بِذِكْرِهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِمْ،
وَخَصَّ مِنْهَا أَحْوَالاً ذَكَرَهَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ مِنْهَا:

بَعْدَ الصَّلَاةِ: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا
اللَّهَ فِيمَا وَقَعْتُمْ وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ النساء، وَقَالَ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ
رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا
لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ البقرة.

وَبَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ الجمعة.

وَبَعْدَ قَضَاءِ الْمَنَاسِكِ فِي الْحَجِّ: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ ﴿٢٠٠﴾ البقرة.

وَفِي الْجِهَادِ: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿٤٥﴾ الأنفال.

وَذَكَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتَغِي الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ ﴿٤٥﴾ العنكبوت.

وَأَهْلُ الذِّكْرِ هُمْ أَهْلُ السَّبْقِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَبَرٍّ
 وَفَضْلٍ فَعَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ
 جُمْدَانُ فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ»
 قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ
 اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ». أخرجہ مسلم.

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ
 مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ
 إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا
 عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟»
 قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى». فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ

جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.

وَبَعْدُ فَهَذِهِ بَعْضُ الْأَذْكَارِ وَالْأُورَادِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي
كَانَ يُورِدُهَا رَسُولُنَا ﷺ وَيَحْتُ عَلَى قَوْلِهَا وَالتَّعَبُّدِ
لِلَّهِ بِهَا، لِمَا فِيهَا مِنَ النِّفْعِ لِلْعِبَادِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ،
وَلِمَا فِيهَا مِنَ التَّعْظِيمِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ
وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ لِلرَّبِّ الْخَالِقِ الْمَوْلَى
الْكَبِيرِ الْمُتَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ.

وَقَدْ أُوْرِدَتْ الْأَحَادِيثُ بِرُوتَاتِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
وَاقْتَصَدْتُ فِي التَّخْرِيجِ لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا عَلَى طَلَبَةِ
الْعِلْمِ، وَذَكَرْتُ جُمْلَةً مِنْ مَعَانِي الْأَلْفَاظِ لِتَكُونَ
عَوْنًا عَلَى فَهْمِ الْأُورَادِ وَفِقْهِ الْأَذْكَارِ.

هَذَا وَاللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يَرْحَمَنِي وَإِيَّاكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ
 الْمُؤَفَّقُ وَيَسْأَلُكَ بِنَا سَبِيلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى
 وَالصَّدْقِ وَالْيَقِينِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَحَالًا وَمَالًا إِنَّ رَبِّي
 قَرِيبٌ مُجِيبٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ
 فَسَأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ نَسَأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ
 نَسَأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ
 أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ،
 وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا
 دَائِمًا أَبَدَ الْأَبَدِينَ.

كتبه:

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُوَيْشِيِّ

صباح يوم الجمعة الخامس
 من شهر ربيع الثاني لعام ١٤٤٥ هـ



﴿ وَزِدُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ﴾

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ».

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ

الْمُلْكُ لِلَّهِ..». أخرجه مسلم.

- أَعُوذُ: أَلَجَأٌ مُعْتَصِمًا مُلَازِمًا.

- الْكِبْرُ: يُرْوَى بِسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا، فَالسُّكُونُ بِمَعْنَى التَّعَاطُفِ عَلَى النَّاسِ، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْهَرَمِ وَالْخَرْفُ وَالرَّدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ.

✽ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ». أخرجه البخاري في الأدب المفرد بهذا اللفظ، ورواه أحمد وأصحاب السنن بروايات

مختلفة في لفظتي «النشور» و «المصير».

- التَّشْوُرُ: نَشَرَ الْمَيِّتُ يَنْشُرُ نَشُورًا، إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَرَهُ اللَّهُ: أَيَّ أَحْيَاهُ.

- الْمَصِيرُ: الْمَرْجِعُ. يُقَالُ: صِرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرٌ مَصَارًا وَمَصِيرًا.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى،
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ
وَإِذَا أَمْسَى: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى
كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ،
وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ. وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ
الْبَزَّازُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ
الْإِخْلَاصِ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ»

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

❁ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي
 شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سَيِّدُ
 الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
 مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبَوُءُ
 لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبَوُءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي،
 فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ
 النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا
 فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». أخرجه
 البخاري.

– وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنْ

الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك، لا أزلُ عنه.
- أبوءُ: ألتزمُ راجعاً مُقِرّاً مُعْتَرِفاً، وأصلُ البَوَاءِ اللُّزُومُ.

✽ عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ
حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ
وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ
أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ،
فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ». أخرجهُ أبو
داود والنسائي.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْسَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَنَامِ الْبِيْاضِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ» إِلَّا أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ دُونَ قَوْلِهِ «حِينَ يُمَسِّي..» وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالضُّيَاءُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

✽ وَعَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أَنْبِيَّ عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمَسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ». أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرَى وَإِسْنَادَهُ حَسَنٌ.

❁ عن جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَوْلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

- عَوْرَاتِي: جَمْعُ عَوْرَةٍ، وَهِيَ: كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ.
- رَوْعَاتِي: جَمْعُ رَوْعَةٍ، وَهِيَ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرُّوعِ: الْفَرَعُ.
- أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي: يُصِيبُنِي الْبَلَاءُ مِنْ حَيْثُ لَا أَسْعُرُ، وَمِنْهُ: الْخَسْفَ.

❁ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ،
 وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ. قَالَ: قُلُهُ إِذَا
 أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

أخرجه أبو داود والترمذي. وَجَاءَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا
 أَنَّهُ زَادَ فِي آخِرِهِ: «وَأَنْ أَتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ
 أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». أخرجه أحمد والترمذي.

- فَاطِرُ: خَالِقٌ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

- وَشْرِكِهِ: مَا يَدْعُو وَيُؤَسِّسُ بِهِ مِنَ الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ. وَيُرْوَى بِفَتْحِ
الشَّيْنِ وَالرَّاءِ: أَي حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ.
- أَقْتَرَفَ: أَكْتَسَبَ مَعَ مُلَامَسَةٍ وَمُخَالَطَةٍ.

✽ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ أَوْ فِي أَوَّلِ لَيْلَتِهِ:
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ،
وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ».
أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.

✽ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ
حِمَصَ، فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقُمْتُ
إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ

اللَّهُ ﷺ لَا يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

- لَا يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ﷺ وَاسِطَةً.

❁ عن عَثْمَانَ بْنِ مَوْهَبِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ: أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي

كُلُّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». أخرجهُ

النسائي في الكبرى والحاكم والضياء في المختارة.

- أَسْتَعِيثُ: السِّينُ وَالنَّاءُ لِلطَّلَبِ، وَالغَوْثُ: النَّصْرُ وَالْإِنْجَاءُ حَالٌ شِدَّةٍ وَكُرْبٍ. وَالْمَعْنَى: أَطْلُبُ نَصْرَكَ وَإِنْجَاءَكَ يَا اللَّهُ فِي شِدَّتِي وَكُرْبَتِي.

- تَكِلْنِي: تَتْرِكْنِي لغيرك.

- طَرْفَةَ عَيْنٍ: أَي لِحُظَّةٍ وَلَمْحَةٍ عَيْنٍ.

✽ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ

مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ

فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟»

قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ

كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ

لَوَزْنَتْهُنَّ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا

نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». أخرجَه مسلم.
 وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، أَوْ بَعْدَهَا صَلَّى الْغَدَاةَ،
 فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

- بُكْرَةَ: أَوَّلُ النَّهَارِ.

- وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا: مَوْضِعُ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا.

- أَضْحَى: دَخَلَ وَقْتُ الضُّحَى وَهُوَ: وَقْتُ بُرُوزِ الشَّمْسِ وَوُضُوحِهَا.

- لَوَزْنَتْهُنَّ: لَرَجَحَتْ عَلَيْهِنَّ وَزَادَتْ فِي الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ.

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعْظِيمًا وَتَقْدِيرًا لَهُ مَعَ ذِكْرِهِ
 بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ مَحَبَّةً وَتَعَبُدًا.

- عَدَدَ خَلْقِهِ: أَيُّ قَدَرِ عَدَدِ خَلْقِ اللَّهِ وَالذِّينَ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا
 هُوَ سُبْحَانَهُ.

- رِضَا نَفْسِهِ: أَيُّ قَدَرِ مَا يُرِضِي رَبِّي سُبْحَانَهُ.

- زِنَةَ عَرْشِهِ: أَيُّ قَدَرِ وَزْنِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَلَا يَعْلَمُ وَزْنَهُ إِلَّا هُوَ.

– مَدَادَ كَلِمَاتِهِ: أَي قَدَرَ مَدَادِ كَلِمَاتِ اللَّهِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْقَدْرِيَّةِ الَّتِي لَا تَنْقُذُ.

✽ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

– بِكَلِمَاتِ اللَّهِ: كَلِمَاتِهِ الْقَدْرِيَّةِ الْكُونِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْخَلْقُ وَالتَّذْيِيرُ، وَكَلِمَاتِهِ الشَّرْعِيَّةِ الدِّيْنِيَّةِ الَّتِي هِيَ وَحْيُهُ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَأَعْظَمُهَا الْقُرْآنُ.

– التَّامَّاتِ: الَّتِي بَلَغَتْ مِنَ التَّمَامِ أَكْمَلَهُ وَأَعْظَمَهُ وَأَنْفَعَهُ، فَلَا نَقْصَ وَلَا عَيْبَ فِيهَا بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ.

✽ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ

اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». متفق عليه.

- زَبَدُ الْبَحْرِ: مَا يَغْلُو سَطْحَ الْبَحْرِ عِنْدَ تَمَوْجِهِ وَاضْطِرَابِهِ.
وَالْمُرَادُ: التَّمَثِيلُ بِالشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الكَثْرَةِ.

❁ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ
لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَمُحِيتْ
عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ
ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ
إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». متفق عليه.

- عَدَلٌ: التَّمَثِيلُ الْمُسَاوِي.

- حِرْزًا: الْحِرْزُ: هُوَ الْحِفْظُ مَعَ ضَمِّ وَصِيَانَةٍ.

✽ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَرَ
الْمُزَنِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا
أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ
مِائَةَ مَرَّةٍ». أخرجه مسلم. وفي رواية له: «إِنَّهُ لَيَعَانُ
عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».
- لِيَعَانُ: غِيَنَ عَلَى قَلْبِهِ غُطِّيَ عَلَيْهِ وَأَلْسَ وَسْتَرَ.

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ: أَنْ يُقَالَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ:
«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» أَوْ «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» أَوْ
«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» أَوْ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» أَوْ «رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» أَوْ «رَبِّ

اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ» أَوْ غَيْرَهَا مِنْ
صِيغِ الاستغفار.



﴿ وَرُذُ النَّوْمِ ﴾

✽ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَفَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمَسْحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

- نَفَثَ: النَّفَثُ: أَصْلُهُ: خُرُوجُ شَيْءٍ مِنْ فَمٍ أَوْ غَيْرِهِ بِأَذْنَى صَوْتٍ، شَبِيهٌ بِالنَّفْخِ، وَأَقْلُ مِنَ التَّفَلِّ، لِأَنَّ التَّفَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ.

* عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ
 رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ
 فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 فَقَالَ: إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ:
 ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
 كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ
 حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ: «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ». أخرجَه

البخاري تَعْلِيْقًا بِصِيغَةِ الْجَزْمِ وَوَصَلَهُ النِّسَائِي
وابن خزيمة.

- يَحْتُو: يَأْخُذُ بِكَفَيْهِ.

- سِنَةٌ: أَوَّلُ النَّوْمِ.

- وَلَا يُوَدُّهُ: لَا يَشْقُ عَلَيْهِ وَلَا يَثْقُلُهُ.

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ،
عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿عَامَنَ
الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ
عَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ﴾ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
 رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا
 وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨٦﴾ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ
 يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ. متفق عليه.

- إِصْرًا: أَصْلُ الْإِصْرِ: مَا يُؤَصَّرُ بِهِ أَي يَرْبُطُ فَيُثْقَلُ وَيَشْقَى كَالْعَهْدِ
 وَالْمِيثَاقِ الْمُؤَكَّدِ الَّذِي يَصْعَبُ الْوَفَاءُ بِهِ.
 - كَفَتَاهُ: مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَا يَخَافُ، أَوْ عَنِ قِيَامِ اللَّيْلِ،
 وَمُتَعَلِّقٌ «كَفَى» مَخْذُوفٌ، وَحَذْفُ الْمُتَعَلِّقِ مُشْعَرٌ بِالْعُمُومِ.

✽ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةٍ ثَوْبِهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيُقِلِّ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنَبِي
 وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ

أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

متفق عليه.

- بِصَيْفَةٍ: طَرَفُهُ مِنْ أَيِّ جَانِبٍ كَانَ.

✽ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ
مَضْجَعَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا،
لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ
أَمَّتْهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ
عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أخرجہ مسلم.

- مَضْجَعُهُ: أَصْلُ الضَّجْعِ: هُوَ: لُصُوقٌ بِالْأَرْضِ عَلَى جَنْبٍ.
والمُرَادُ: مَوْضِعَ نَوْمِهِ.

✽ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: عن
عليٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو

إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ
رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ
أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا
فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ ﷺ: «عَلَى مَكَانِكُمَا»، فَجَاءَ
فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَيَّ
بَطْنِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا
أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبَّحَا
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَا أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ». متفق عليه.

- الرَّحَى: أداة لِلطَّحْنِ، وهي: حَجْرَانِ مُسْتَدِيرَانِ، أَحَدُهُمَا عَلَيَّ
الْآخَرَ وَيُدَارُ الْأَعْلَى عَلَى مِخْوَرٍ ثَابِتٍ.

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ: أَنْ يُقَالَ عِنْدَ النَّوْمِ: «سُبْحَانَ
اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ
أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

❁ عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ أَبُو
 صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ
 عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ
 وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا، وَرَبَّ
 كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ
 أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
 شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ
 الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
 دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ
 وَكَانَ يَرَوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه مسلم. وفي رواية له: قَالَ: أَنْتَ فَاطِمَةٌ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا: قُولِي:

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ..» الْحَدِيثُ.

- فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى: أَي: شَاقِ الْحَبَّةِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا سُبَيْلَةَ،
وَالنَّوَاةَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا نَخْلَةً.

- بِنَاصِيَتِهِ: مَا أُنْسَدَلَ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ.

❁ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا
كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِيَّ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

❁ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ.
قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ

الشَّيْطَانِ وَشَرِكِهِ قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا
أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ». أخرجه أبو داود
والترمذي.

✽ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ
الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ
جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاحْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ
رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى». أخرجه أبو
داود والحاكم والطبراني في الكبير. وفي رواية
للحاكم: «وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

✽ عَنْ سَوَاءِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ
عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ

وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ. وَهُوَ مَرْوِيٌُّّ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالنَّسَائِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ، وَمَرْوِيٌُّّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالنَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ وَابْنِ مَسْعُودٍ: «يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ» وَلَيْسَ فِيهِمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

✽ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا

إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى
الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». قَالَ: فَرَدَدْتُهَا
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ». متفق عليه.

✽ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ:
«بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ
مَنَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. وَرَوَاهُ كَذَلِكَ
عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ.

✽ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ فليَقُلْ: الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي،
 وَأَذَنَ لِي بِذِكْرِهِ». أخرجه الترمذي.



الْأَمْرُ النَّبَوِيُّ

لَهْنٌ رَأَى الرَّؤْيَا أَوْ الْحُلْمَ

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرَّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الْجَبَلِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَمَا أَبَالِيهَا. متفق عليه.

وفي لفظٍ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى

أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ،
وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَفَلَّ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا
لَنْ تَضُرَّهُ».

وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ: «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ
الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا
رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيُحْمَدِ
اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ،
فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا
يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

—أَبَالِيهَا: أَي: لَا أَلْقِي لَهَا بَالًا وَلَا أَهْتُمْ لَهَا.

✽ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي
 النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ
 وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ
 يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو
 دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

**فَالأَمْرُ النَّبَوِيُّ لِمَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ شَيْئًا
 يَكْرَهُهُ:**

أَوَّلًا: النَّفْثُ ثَلَاثًا.

ثَانِيًا: التَّعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ.
 «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ
 عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

ثَالِثًا: التَّحَوُّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

رَابِعًا: لَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا.

وَأَمَّا إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَلَا يُحَدِّثُ

بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ.



«الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ» عِنْدَ الْاِسْتِثْبَاهِ اَشْنَاءَ النَّوْمِ

❁ عن جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي
عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ
قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ
قَبِلَتْ صَلَاتُهُ. أخرجه البخاري.

- تَعَارَّ: يَقْطَعُ مَعَ صَوْتٍ.

دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ
 أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ
 قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».
 متفق عليه.

- الْخُبْثُ: جَمْعُ خَبِيثٍ. وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ خَبِيثَةٍ. وَهُوَ خِلَافُ
 الطَّيِّبِ، فَكُلُّ شَيْءٍ اتَّصَفَ بِالْخُبْثِ يَدْخُلُ فِيهِ، وَأَخْصُ مَنْ
 يَدْخُلُ فِي «الْخُبْثِ» ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ. وَأَخْصُ مَنْ يَدْخُلُ فِي
 «الْخَبَائِثِ» إِنَاثُ الشَّيَاطِينِ.




﴿ دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ ﴾

✽ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ
 مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «غُفْرَانَكَ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو
 دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.



ذِكْرُ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ - أَوْ فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». أخرجہ مسلم.

- يُسْبِغُ: يَتِمُّ وَيُكْمِلُ الْوُضُوءَ فَيُوصِلُهُ مَوَاضِعَهُ.



﴿ ذِكْرُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ ﴾

✽ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ». أخرجه مسلم.

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ: أَنْ يَذْكُرَ
اللَّهُ، كَأَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ.

ذِكْرُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ: يُقَالُ حَيْثُذِ:
هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيْتَ، فَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ،
فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ
وَكَفِيَ وَوُقِيَ؟» أخرجه أبو داود والترمذي.

عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ
ظَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

أَضِلَّ، أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلِمَ،
 أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». أخرجہ الخمسة.



دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ

وَمَا يُقَالُ لِهَذَا لِبَسَهُ

✽ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»

أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.

✽ قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبَسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ: تَبْلِي، وَيُخْلَفُ اللَّهُ تَعَالَى. أخرجه أبو داود.

✽ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَهُ سَنَهُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيَّتْ حَتَّى ذَكَرَ. يَعْنِي: مِنْ بَقَائِهَا. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

وَفِي رِوَايَةٍ: «أَبْلِي وَأَخْلِفِي»

- أَبْلِي: مِنَ الْإِبْلَاءِ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الثَّوْبِ وَرَتَائِيهِ وَقَدَمِهِ؛ رَبَّمَا لِكُفْرَةٍ مَا اسْتَعْمِلَ.

- وَأَخْلِفِي: مِنْ مَادَّةِ «خَلَفَ» الَّتِي مِنْ مَعَانِيهَا: أَنْ يَجِيءَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ. وَهُوَ دُعَاءٌ بِأَنْ يُعْمَرَ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ وَيُخْلِفُ اللَّهُ غَيْرَهُ.

- وَأَخْلَقِي: مِنَ الْإِخْلَاقِ، وَهُوَ تَغْيِيرُ الثَّوْبِ وَمَلَأَسْتَهُ وَتَقَطُّعُهُ.
وَهُوَ دُعَاءٌ بِأَنْ يُعَمَّرَ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ وَيَصِيرَ خَلِقًا.



دُعَاءُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ

✽ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ.. الْحَدِيثُ، إِلَى قَوْلِهِ: فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ
إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا،
وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا،
وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي
نُورًا. اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا». متفق عليه. واللفظ
لمسلم.

دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ

✽ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». أخرجه مسلم.

✽ عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ ابْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلِّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ:

أَقَطُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ:

حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

- أَقَطُّ: الِهَمْرَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ، وَقَطُّ بِمَعْنَى حَسَبُ، مَعْنَاهُ قَالَ عُقْبَةُ

لِحَيَوَةٍ: أَبْلَغَكَ عَنِّي هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْحَدِيثِ فَحَسَبُ؟.



﴿ الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ ﴾

❁ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا
سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ». متفق
عليه.

❁ عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ
حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَتْ
بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ

ذَنبُهُ. قَالَ ابْنُ رُمَحٍ فِي رِوَايَتِهِ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةَ قَوْلَهُ: وَأَنَا. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

✽ وَجَاءَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّهُ يَقُولُ عِنْدَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو

أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَنْ سَأَلَ لِيِ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ
الشَّفَاعَةُ». أخرجه مسلم.

**فَالأَمْرُ النَّبَوِيُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ يَتَحَقَّقُ بِأَنْ
يُقَالُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».**

**أَوْ يُقَالُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».**

وَهَذِهِ الصِّيغَةُ وَالَّتِي قَبْلَهَا فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ

حَدِيثِ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَوْ يُقَالُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

وَهَذِهِ الصِّيغَةُ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَوْ يُقَالُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ»
وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَبِأَيِّ لَفْظٍ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ أَجْزَأُ، كَأَن يُقَالَ:
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ».


وَأَمَّا فِي الصَّلَاةِ عَقِبَ التَّشَهُدِ فَيَقْتَصِرُ عَلَى
الْوَارِدِ احْتِيَاطًا لِلدِّينِ، وَاتِّبَاعًا لِلسُّنَّةِ.

✽ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ،
آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَهُ
البخاري.



الذِّكْرُ فِي الصَّلَاةِ

- دُعَاءُ الاسْتِفْتَاكِحِ:

 عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنِيَّةٌ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». متفق عليه.

- هُنَيْئَةٌ: وَ«هُنَيْئَةٌ» تَصْغِيرُ هَنَةٍ وَهِيَ الْيَسِيرُ مِنَ الشَّيْءِ.
 - بَاعِدٌ، نَقَّبِي، اغْسِلْ: قَدْ تَكُونُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ تُشِيرُ لِلزَّمَنِ،
 فَالْمُبَاعَدَةُ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَالتَّنْقِيَةُ لِلْحَالِ، وَالغَسْلُ لِلْمَاضِي.

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ:
 «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي
 وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
 الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ،
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي
 جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . وَاهْدِنِي
 لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ،

وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ
 إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». أخرجه مسلم.

- لَبَّيْكَ: لَبَّ بِالْمَكَانِ أَي: أَقَامَ بِهِ. وَالْمَعْنَى: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى
 طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ مَعَ الْإِخْلَاصِ وَالْمَحَبَّةِ.
 - وَسَعْدَيْكَ: أَي: أَسْعِدُنَا سَعَادَةً بَعْدَ سَعَادَةٍ، وَإِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ،
 أَوْ: مُسَاعَدَةً لِأَمْرِكَ بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ، وَمُتَابَعَةً لِدِينِكَ بَعْدَ مُتَابَعَةٍ.

✽ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْهَرُ بِهِؤْلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ. أخرجه مسلم.

وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي مُصَنَّفِهِ مِنْ طَرِيقِ عِكْرِمَةَ
 ابْنِ خَالِدٍ: أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ إِذَا

قَامَ الرَّجُلُ لِلصَّلَاةِ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَيَحْمَدُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، لَا إِلَهَ
غَيْرُكَ، قَبْلَ الْقِرَاءَةِ.

- جَدُّكَ: عَظَمَتُكَ وَجَلَالُكَ وَغِنَاكَ.

❁ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا
وَكَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:
«عَجِبْتُ لَهَا! فَتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ
عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتَهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
ذَلِكَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

- بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أَي: فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ.

✽ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ، وَثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ**. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «**أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟**» فَأَرَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**» فَقَالَ رَجُلٌ: **جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا»**. أخرجہ مسلم.

- حَفَزَهُ النَّفْسُ: أَي: جَهَدَهُ النَّفْسُ، وَأَعَجَلَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ.

- فَأَرَمَ: أَي سَكَنُوا وَلَمْ يُجِيبُوا. وَيُرْوَى: فَأَرَمَ بِالزَّايِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ: لِأَنَّ الْأَزْمَ: الْإِمْسَاكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلامِ.
- يَبْتَدِرُونَهَا: يَسْتَقْبِلُونَهَا وَيُسْرِعُونَ إِلَيْهَا.

❁ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
 فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ
 حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ،
 وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ
 حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ
 أَمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ
 حَاكَمْتُ ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا
 أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ». متفق عليه.

- قِيَمٌ: وَفِي رِوَايَةٍ: «قِيَامٌ»: وَهُوَ: الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ، وَالْقَائِمُ عَلَى
 خَلْقِهِ مُقِيمٌ لَهُمْ بِتَدْبِيرِهِمْ وَرِعَايَتِهِمْ.

❁ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَأَلْتُ
 عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ
 اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ
 إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَحَ صَلَاتَهُ: اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطْرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ
 مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ. أخرجه مسلم.

- دُعَاءُ الرُّكُوعِ:

❁ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَحَ
 الْبَقْرَةَ.. ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ
 الْعَظِيمِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

❁ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
 قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

- يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ: أَيُّ: يَمْتَثِلُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾.

❁ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». أخرجه مسلم.

- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ: الْمُسَبِّحُ وَالْمُقَدَّسُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ مُسَبِّحٌ مُقَدَّسٌ.
وَمَعْنَى سُبُّوحٍ: الْمُنَزَّهُ الْمُبْرَأُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ، وَمَعْنَى
قُدُّوسٌ: الْمُطَهَّرُ الْمُعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.
- وَالرُّوحِ: قِيلَ: مَلَكٌ عَظِيمٌ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ: خَلْقٌ لَا تَرَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ كَمَا لَا تَرَى نَحْنُ
الْمَلَائِكَةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

✽ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ
مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُتِمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ لَيْلَةَ فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ
إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ
فَتَعَوَّذَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ:
«سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ
وَالْعِزَّةِ». أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

- الْجَبْرُوتِ: فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرِ وَالْعَلْبَةِ.
- الْمَلَكُوتِ: فَعَلُوتٌ مِنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ.

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... «وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي».

أخرجه مسلم.

- دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ:

تَبَّتْ فِي اللَّفْظِ النَّبَوِيِّ فِي هَذَا الْمَقَامِ أَرْبَعُ صِبْغٍ لِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى:

الأولى: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» متفق عليه.

الثانية: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» متفق عليه.

الثالثة: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» متفق عليه.

الرابعة: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» البخاري.

وَتَمَامُ الذِّكْرِ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَا جَاءَ:

✽ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادِ الزُّرْقِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
الرَّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ
وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا
فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟». قَالَ: أَنَا،
قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ
يَكْتُبُهَا أَوَّلًا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

✽ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ

اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا
لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا
بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». أخرجه مسلم.

✽ عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ،
أَهْلَ الشَّانِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلْنَا لَكَ عَبْدٌ.
اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا
يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». أخرجه مسلم.

– أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ: الْمُرَادُ: أَنَّ حَمْدَ اللَّهِ وَالشَّانَ عَلَيْهِ وَتَمَجِيدَهُ
الْمُتَضَمِّنِ تَوْحِيدَهُ هُوَ أَصْدَقُ وَأَثْبَتُ مَا قَالَهُ الْعَبْدُ.

✽ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ.. وَفِيهِ: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: لِرَبِّي الْحَمْدُ، لِرَبِّي الْحَمْدُ.. الحديث. أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

- دُعَاءُ السُّجُودِ:

✽ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَحَ الْبَقَرَةَ.. ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى». أخرجه مسلم.

✽ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. متفق عليه.

✽ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
 يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». أخرجه مسلم.

✽ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ
 مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ لَيْلَةَ فِقَامٍ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا
 وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ،
 قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ:
 «سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ
 وَالْعِظَمَةِ». أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .. وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ
سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ. سَجَدَ وَجْهِي
لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ
اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». أخرجه مسلم.

-دُعَاءُ الْجَلْسَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ:

✽ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ، فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: ... وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ
السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». أخرجه
أحمد والأربعة إلا الترمذي.

✽ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ:
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي،
وَارْزُقْنِي». أخرجه أبو داود وهذا لفظه.

وأخرجه الترمذي ولفظه: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي».


وأخرجه ابن ماجه ولفظه: «رَبِّ اغْفِرْ لِي،
وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي».


وأخرجه أحمد ولفظه: «رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي وَارْفَعْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي».

وأخرجه البزار ولفظه: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
وَاهْدِنِي وَأَجِرْنِي وَعَافِنِي، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ».

فَحَاصِلُ الْكَلِمَاتِ الْمَرْوِيَةِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
ثَمَانِ كَلِمَاتٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي،
وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَارْفَعْنِي،
وَأَجِرْنِي».

- التَّشَهُّدُ

 عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ
 قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى
 فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
 «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ:
 التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
 وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا ،
 أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ». متفق عليه.

 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا
التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ:
«التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». أخرجَه مسلم.

✽ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ:
صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةً
... وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ
أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أخرجَه مسلم.

- الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ:

❁ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ
 لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ
 هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِيهَا لِي
 فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
 الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ
 نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». متفق عليه.
 وفي لفظٍ لهما: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ

مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .
 - صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ هِيَ: تَنَاوُهُ عَلَيْهِ
 فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى.

❁ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ أَخْبَرَنِي
 أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ». متفق عليه. هَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ.
 وَعِنْدَ مُسْلِمٍ: «وَعَلَى أَزْوَاجِهِ» فِي الْمَوْضِعِينَ.

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا
التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». رواه البخاري.
وفي لفظٍ عنده: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ».

- الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ قَبْلَ السَّلَامِ:

✽ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي لفظِ عند النسائي:
«ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ».

❁ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو
فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ
مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ
فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». متفق عليه.

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ

الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي
 دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
 أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». متفق عليه.

✽ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
 صَلَّى بِنَا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً ، فَأَوْجَزَ فِيهَا ، فَقَالَ
 لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ خَفَّفْتَ ، أَوْ أَوْجَزْتَ الصَّلَاةَ ،
 فَقَالَ : أَمَا عَلَى ذَلِكَ ، فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ
 سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ
 مِنَ الْقَوْمِ هُوَ أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَنَى عَنْ نَفْسِهِ ، فَسَأَلَهُ
 عَنِ الدُّعَاءِ ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ : اللَّهُمَّ بَعْلَمِكَ
 الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْنِي مَا عَلِمْتَ

الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا
 لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ،
 وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ،
 وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا
 لَا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ
 الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ
 الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ
 إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ،
 اللَّهُمَّ زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ .
 أخرجه النسائي .

❁ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنِ
 الصُّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : « يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي

لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ: أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ
كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ،
وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصُّنَابِحِيِّ،
وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ.

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ..
الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ
التَّسْهِدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

- الأذكارُ بعدَ السَّلامِ مِنَ الصَّلَاةِ:

❁ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ
ثَلَاثًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ،
تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». أخرجه مسلم.

❁ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ». وَفِي رِوَايَةٍ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
أخرجه مسلم.

❁ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:
أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا
الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». متفق عليه.

وفي رواية عند البخاري بَعْدَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

- ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى وَالْحَطُّ مِنْكَ غِنَاهُ.

✽ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ
الْحَسَنُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ. وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ بِهِنَّ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

✽ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

- التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ «ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ» وَيَقُولُ تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

وَلَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ
وَلَهُ الْإِفْرَادُ.

- «سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً».
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

- «سُبْحَانَ اللَّهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ.

- «سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرَ
مَرَّاتٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ». مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ ٢
لَمْ يَكُنْ لَكَ يُولَدٌ ۝ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

أَحَدٌ ﴿٤﴾. أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ إِلَّا ابْنَ مَاجَهَ.

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ

النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

حَسَدَ ﴿٥﴾. أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ إِلَّا ابْنَ مَاجَهَ.

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ

﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾. أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ إِلَّا ابْنَ مَاجَهَ.

- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا

الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلَفَهُمْ^ط وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ^ط إِلَّا بِمَا شَاءَ^ط
 وَسِعَ كُرْسِيُّهُ^ط السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ^ط وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا^ط
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ . أخرجه النسائي .

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ» عشرَ مرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ .
 أخرجه أحمد والترمذي .

- التَّسْبِيحُ بَعْدَ الْوُتْرِ:

✽ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ .. فَإِذَا فَرَغَ قَالَ عِنْدَ
 فَرَاغِهِ: **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
 يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ . أخرجه النسائي .

✽ وجاء عند أحمد والنسائي من حديث

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى مَرْفُوعًا: «وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ
بِالثَّالِثَةِ».



﴿ مَا يَقُولُ عِنْدَ الطَّعَامِ ﴾

✽ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ. متفق عليه.

- تَطِيشُ: تَخْفُفٌ وَتَتَنَاوَلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- الصَّخْفَةُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يَسْعُ مَا يُشْبَعُ خَمْسَةً.

✽ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ،

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ». أخرجَه أحمد والأربعة.

وعند النسائي: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ»
وعند الترمذي وابن ماجه: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

فَالْوَرْدُ النَّبَوِيُّ: أَنْ يُقَالَ قَبْلَ الْأَكْلِ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ فِي أَوَّلِهِ فَلَا مَرُّ النَّبَوِيِّ أَنْ يُقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».

أَوْ: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ».

أَوْ: «بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».



﴿ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ ﴾

✽ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، وَقَالَ مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ». وَقَالَ مَرَّةً: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى رَبَّنَا». أخرجه البخاري.

- مَكْفِيٍّ: مَرْدُودٍ

- مَكْفُورٍ: مَجْهُودٌ فَضْلُهُ وَنِعْمَتُهُ.

- مُودَّعٍ: مَتْرُوكٍ.

- مُسْتَغْنَى: مَطْرُوحٌ وَمُعْرَضٌ عَنْهُ.


✽ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ،


عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا
ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ
غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».
أخرجه أحمد الأربعة إلا النسائي.

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
رَجُلٌ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ إِذَا قُرَّبَ لَهُ طَعَامٌ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فَإِذَا فَرَغَ
مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ،
وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَاجْتَبَيْتَ، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا أُعْطَيْتَ». أخرجه أحمد والنسائي.



دُعَاءُ الضَّيْفِ لِهَنْ ضَيْفِهِ

 عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ
 السُّلَمِيِّ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي فَنَزَلَ
 عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسٍ وَسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ
 بِشَرَابٍ فَنَاقَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمَرَ
 وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى،
 ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ
 فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ». أخرجہ
 مسلم.

 عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ

فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ،
وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».
أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

وفي لفظٍ عند أحمد والنسائي: «وَتَنَزَّلَتْ
عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».



كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

✽ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي
السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا
مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ
يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ
الْمَجْلِسِ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.



﴿الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ نَزُولِ مَنَزِلٍ﴾

❁ عن بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنَزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنَزِلِهِ ذَلِكَ». أخرجه مسلم.



﴿ دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ﴾

﴿ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا» إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا. أخرجہ مسلم.



﴿ الأَمْرُ النَّبَوِيُّ لَهَنْ تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِهِ ﴾

﴿عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَثْمَانَ
 ابْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ،
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ
 مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ:
 أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». أَخْرَجَهُ
 مسلم.



دُعَاءُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ

❁ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ
فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي،
وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا
أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرِحًا» قَالَ:

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: «بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا». أخرجَه أحمد.

- رَبِيعٌ قَلْبِي: يَعْنِي: سُورَةُ وَفَرَحَهُ، وَذَلِكَ أَنْ فَصَلَ الرَّبِيعَ لِاعْتِدَالِهِ وَجَمَالِهِ ذَاعَ لِلْفَرَحِ وَالسُّرُورِ.

❁ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِأَبِي طَلْحَةَ: التَّمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبِرٍ». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلْمَ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ». أخرجَه البخاري.

- رَاهِقْتُ الْحُلْمَ: قَارَيْتُ الْبُلُوغَ.

- الْعَجْزُ: ضَعْفٌ لِانْتِفَاءِ الْقُدْرَةِ عَنْ شَيْءٍ أَوْ إِتْمَامِهِ.

- الْكَسَلُ: تَثَاقُلٌ مَعَ قَعُودٍ عَنِ شَيْءٍ أَوْ إِتْمَامِهِ. فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَاجِزِ وَالْكَسُولِ: أَنَّ الْأَوَّلَ يُرِيدُ وَلَا يَقْدِرُ. وَالثَّانِي: يَقْدِرُ وَلَا يُرِيدُ.
- ضَلَعِ الدَّيْنِ: ثِقَلِهِ. وَالصَّلْعُ: الإِعْوَاجُ. أَي: يَثْقُلُهُ حَتَّى يَمِيلَ صَاحِبُهُ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ.
- وَعَلَبَةَ الرَّجَالِ: أَي شِدَّةَ تَسْلُطِهِمْ وَقَهْرِهِمْ.



﴿ الذِّكْرُ عِنْدَ الْكَرْبِ ﴾

❁ عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾
قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ،
وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ
جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣). أخرجه البخاري.

- حَسْبُنَا: كَافِيْنَا فَلَا يُخَوِّجُنَا لِغَيْرِهِ.

❁ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ

رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». متفق عليه.

✽ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ:
اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ
عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».
أخرجه أحمد وأبو داود.

✽ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ
فِي بَطْنِ الْحُوتِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ
فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ». أخرجه أحمد
والترمذي والضياء في المختارة.

الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ وَرُقِيَّتِهِ

❁ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى بِهِ قَالَ:
 «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا
 شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». متفق
 عليه. وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «امْسَحِ الْبَاسَ
 رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ».

❁ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبُهُ
 أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا».
 متفق عليه.

✽ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ جِبْرِيلَ
 أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ:
 نَعَمْ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ،
 مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ
 اللَّهِ أَرْقِيكَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.



﴿ في تعويد الطفل ﴾

✽ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّدُ بِهَا
 إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ
 كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». أخرجه
 البخاري.



الدعاء عند هبوب الريح

❁ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»، قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عَنْهُ. فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: «لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ! كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا﴾». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

❁ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ثَابِتِ الزُّرَقِيِّ، قَالَ:
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ،
 وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلَا تَسُبُّوَهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا،
 وَاسْتَعِيدُوا مِنْ شَرِّهَا». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَابْنُ مَاجَهَ.



﴿ ما يُقال عن نزول الغيث ﴾

✽ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا». أخرجه البخاري.

✽ وعن عائشة من وجه آخر: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا». أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي.

وفي لفظٍ عند النسائي: «اللَّهُمَّ سَيِّبًا نَافِعًا».

- سَيِّبًا: بِسُكُونِ أَلْيَاءٍ مِنْ سَيْبٍ أَوْ سَابٍ إِذَا جَرَى، أَي: مَطَرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ كَثْرَتِهِ، أَوْ بِمَعْنَى الْعَطَاءِ.

✽ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ،
وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرَّ بِهِ، وَذَهَبَ عَنْهُ
ذَلِكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ
أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي. وَيَقُولُ إِذَا رَأَى
الْمَطَرَ: رَحْمَةٌ». أخرجه مسلم.

✽ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ
بِالْحُدَيْبِيَّةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا
انصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:
«أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ:
مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ

بِالْكُوكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ
كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكُوكِبِ». متفق عليه.

وفي لفظ عند البخاري: «مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ».



دُعَاءُ الاسْتِخَارَةِ

❁ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْهُ

لي، وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ
هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي،
أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي،
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ
أَرْضِنِي. قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

- أَسْتَخِيرُكَ: السَّيْنُ وَالنَّاءُ لِلطَّلَبِ. وَالْمَعْنَى: أَطْلُبُ مِنْكَ يَا رَبِّي
أَنْ تَخْتَارَ لِي الْأَنْفَعَ وَالْأَصْلَحَ.
- وَأَسْتَقْدِرُكَ: السَّيْنُ وَالنَّاءُ لِلطَّلَبِ. وَالْمَعْنَى: أَطْلُبُ مِنْكَ يَا رَبِّي
أَنْ تَجْعَلَ لِي عَلَيْهِ قُدْرَةً.



دُعَاءُ السَّفَرِ

* قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ
 عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ
 كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
 وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾»
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ
 الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا،
 وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ،
 وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ
 السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ

وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيُونَ ،
تَائِيُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». أخرجه مسلم.

- مُقْرِنِينَ: مُطِيقِينَ ضَابِطِينَ.

وَاطُونَ: قَرَّبَ وَقَصَّرَ لَنَا مَسَافَةَ سَفَرِنَا لِنَقْطَعَهُ سَهْلًا مَيْسُورًا.

- وَعَثَاءِ السَّفَرِ: شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ.

- وَكَأَبَةِ الْمُنْظَرِ: تَغَيَّرَ النَّفْسِ بِالِانْكِسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ
لِأَمْرٍ تَرَاهُ يُحْدِثُ لَهَا ذَلِكَ.

- وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ: الْمَرْجِعُ الَّذِي يَسُوءُ وَلَا يَسُرُّ.

✽ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا

نَزَلْنَا سَبَّحْنَا. أخرجه البخاري.



❁ ما يقول المسافر وقت السحر ❁

❁ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي
 سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ
 بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ
 مِنَ النَّارِ». أخرجه مسلم

- وَأَسْحَرَ: دَخَلَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ.



﴿ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﴾

✽ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاعْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» قَالَ: حَتَّى تَمْنَيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ. أخرجہ مسلم.

- أَكْرَمَ نَزْلَهُ: النَّزْلُ: مَا يُعَدُّ لِلصَّيْفِ.

- وَسَعٌ مُدْخَلُهُ: أَي: كُلِّ مَوَاضِعِ دُخُولِهِ كَقَبْرِهِ وَمَنَازِلِهِ الْأُخْرَوِيَّةِ.

❁ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ جِنَازَةً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ».

أخرجه الخمسة.

❁ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ

فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ
وَالْحَقِّ، اللَّهُمَّ فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ». أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

✽ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ:
«اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فِزْدُ فِي
إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ». أخرجه
الحاكم.



دُعَاءُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

❁ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي،
 قَالَ: فَظَنْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ، قَالَ: قَالَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: بَلَى.. الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِ جَبْرِيلَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ
 أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ»، قَالَتْ: قُلْتُ: كَيْفَ
 أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَيَّ
 أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ
 الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا، وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بِكُمْ لِلْحَقِّونَ». أخرجَه مسلم.

وفي رواية له عن عطاء بن يسار عن عائشة
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ،
 وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ
 بِكُمْ لَاحِقُونَ».

✽ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بَرِيْدَةَ بْنِ
 الْحَصِيْبِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا
 خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «السَّلَامُ
 عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا
 إِنْ شَاءَ اللهُ لِلْحَقِّونَ، أَسْأَلُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ».
 أخرجَه مسلم.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ».

وفي رواية عند أحمد والنسائي: «أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ
وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ».

وفي رواية عند البزار: «غَفَرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لَنَا
وَلَكُمْ وَرَحِمَنَا وَإِيَّاكُمْ».

- فَرَطٌ: مُتَقَدِّمُونَ.



تم بحمد الله،

وصلات الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً



فهرس

- المقدمة..... ٣
- وَرْدُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ..... ١٧
- وَرْدُ النَّوْمِ..... ٣٣
- الْأَمْرُ النَّبَوِيُّ لِمَنْ رَأَى الرَّؤْيَا أَوْ الْحُلْمَ..... ٤٥
- الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ أَثْنَاءَ النَّوْمِ..... ٤٩
- دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ..... ٥٠
- دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ..... ٥١
- ذِكْرُ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ..... ٥٢
- ذِكْرُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ..... ٥٣
- ذِكْرُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ..... ٥٤
- دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ وَمَا يُقَالُ لِمَنْ لَبَسَهُ..... ٥٦
- دُعَاءُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ..... ٥٩
- دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ..... ٦٠
- الذِّكْرُ عِنْدَ الْأَذَانِ..... ٦٢

- ٦٧ الذِّكْرُ فِي الصَّلَاةِ
- ٦٧ دُعَاءُ الْاِسْتِفْتَاكِحِ
- ٧٥ دُعَاءُ الرُّكُوعِ
- ٧٦ دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ
- ٧٩ دُعَاءُ السُّجُودِ
- ٨١ دُعَاءُ الْجَلْسَةِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ
- ٨٣ التَّشَهُدُ
- ٨٥ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُدِ
- ٨٧ الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُدِ الْاٰخِرِ قَبْلَ السَّلَامِ
- ٩٢ الْاَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ
- ٩٤ التَّسْبِيْحُ وَالتَّحْمِيْدُ وَالتَّكْبِيْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
- ٩٧ التَّسْبِيْحُ بَعْدَ الْوُتْرِ
- ٩٩ مَا يَقُوْلُ عِنْدَ الطَّعَامِ
- ١٠١ مَا يَقُوْلُ عِنْدَ الْفِرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
- ١٠٣ دُعَاءُ الصَّيْفِ لِمَنْ ضَيَّفَهُ
- ١٠٥ كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ
- ١٠٦ الْوَرْدُ النَّبَوِيُّ عِنْدَ نَزْوْلِ مَنْزِلٍ
- ١٠٧ دُعَاءُ مَنْ اُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

- ١٠٨ الأَمْرُ النَّبَوِيُّ لِمَنْ تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِهِ
- ١٠٩ دُعَاءُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ
- ١١٢ الذِّكْرُ عِنْدَ الْكَرْبِ
- ١١٤ الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ وَرُقِيَّتِهِ
- ١١٦ فِي تَعْوِيذِ الطِّفْلِ
- ١١٧ الدُّعَاءُ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ
- ١١٩ مَا يُقَالُ عَنِ نَزُولِ الْغَيْثِ
- ١٢٢ دُعَاءُ الْاسْتِخَارَةِ
- ١٢٤ دُعَاءُ السَّفَرِ
- ١٢٦ مَا يَقُولُ الْمَسَافِرُ وَقْتَ السَّحَرِ
- ١٢٧ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
- ١٣٠ دُعَاءُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ١٣٣ الْفَهْرَسُ

"لَعَلَّكَ تَرْضَى"

الدُّكْرُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ وَأَفْضَلُهَا، وَأَحْبَبُهَا إِلَى اللَّهِ وَأَشْرَفُهَا..
وَأَرْكَأَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُهَا، وَأَرْفَعُهَا لِمَقَامِ الْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَرْضَاهَا..
وَالدُّكْرُ بُرْهَانٌ عَلَى حَيَاةِ الْقَلْبِ وَسَلَامَتِهِ، وَطَهَارَتِهِ وَإِنَابَتِهِ..
وَبِالدُّكْرِ تَطْيِبُ الْحَيَاةُ، وَيَنْشَرِحُ الصَّدْرُ، وَيَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ، وَتَقَرُّ الْعَيْنُ..
فَادُّكْرُ رُبُّكَ لَعَلَّكَ تَرْضَى.. اذْكُرْ رَبُّكَ لَعَلَّكَ تَرْضَى..
اذْكُرْ خَالِقَكَ لَعَلَّكَ تَسْعَدُ وَتَنْعَمُ وَتَهْتَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى ..

المؤلف

طلب نبيع ورقية من الكتاب التواصل :

